

## 487 - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلکم في برنامج نور على الدرب -

[00:00:00](#)

رسائلکم في هذه الحلقة نعرضها على سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد مع مطلع هذه الحلقة نرحب بسماحة الشيخ ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين. فاهلا وسهلا بالشيخ عبد

[00:00:26](#) العزیز -

حياکم الله وبارک حياکم الله اولی رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع فواز سليمان العتيبي الاخ فواز يقول نرى مفتعرا عند احدى الجماعات المهمة بالدعوة الى الله - [00:00:47](#)

فضل واستحباب حفطي وفهمي واستبتيان معاني وتفسير العصر السور الاخيرة من القرآن الكريم وقد نقل عن سماحتكم ذلك فهل هناك نص نبوي؟ وهل ما نقل عنكم صحيح؟ جزاكم الله خيرا. يقول مم. نرى مشتهرا عند احدى - [00:01:07](#)

سماعات المهمة بالدعوة الى الله فضلا واستحباب حفظ وفهم واستبتيان معاني وتفسير العشر السور الاخيرة من القرآن وقد نقل عن سماحتكم ذلك. فهل هناك نص نبوي يدل على ما قيل وهل ما نسب اليكم صحيح - [00:01:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فما ذكره السائل لا اعلم له اصلا وما نقل عني ليس بصحيح - [00:01:57](#)

ولكن يشرع للمؤمن حفظ القرآن كله والمؤمنة كذلك اذا تيسر ذلك اما تخصيص العشر الاخيرة باستفهام خاص فلا اعلم له اصلا ولكنها سور قصيرة يحتاجها الانسان في صلاته فاذا حفظها فهذا امر حسن - [00:02:12](#)

لكن لا اعلم فيها دليلا خاصا ولا اعلم صدر مني في ذلك شيء واول العشرة الفين المقصود ان هذه العشر سور قصيرة يحتاجها الانسان في صلاته مريضة والنافلة لان اكثر الناس - [00:02:31](#)

عامة ليس عندهم القدرة على حفظ القرآن فاذا تيسر له حفظ هذه العشر فذلك خير كثير اما ان فيها نصا خاصة فلا اعلم فيها نصا خاصة ولا اعلم ان صدر مني في ذلك شيء - [00:02:51](#)

نعم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عباس صافي النور يقول نويت الحج لوالدي هل احج لوالدي ام لوالدي؟ جزاكم الله خيرا. علما بان الوالد متوفى اذا كان - [00:03:08](#)

جميعا قد توفي ولن يحج فالام افضل البدء بها افضل لان حقها اكبر اما اذا كانت موجودة او قد حجت فانك تحج عن الوالد وذلك من بره والواردة اذا ما حجت فاستعين بالله اذا استطعت ان تحججها - [00:03:32](#)

اذا كانت تقضي على الحج اما اذا كانت عاجزة لكبر سنها فانك تحج عنها والحمد لله وانت مأجور والخاصة ان الاب والام يستوعيا فالام افضل قدم تقدم في البر لقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل - [00:03:56](#)

قال له سائل يا رسول الله من احق الناس بحسن الصحبة قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم لما سأله السائل من اضر - [00:04:16](#)

قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال اذاكم ولا خوف لكم من المقدمة في البر حيا حية وميتة فاذا كان

لم يحجين وقد مات - 00:04:32

حجة عن الام اولا ثم ايضا هذا هو الافضل وان بدأت بالامر فلا حرج لكنك تركت الافضل بها ثم بدعة وهكذا اذا كان موجودين

ويعجزان عن الحج وانت تستطيع تحديدهما - 00:04:46

حدثهما جميعا فان لم يستطع فابدأ بالام فان حقها اكبر وفق الله الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا. يقول في سؤال اخر يقول بعض

الناس انه يجب عند الاغتسال ان يكون المرء مستقبل القبلة. فهل ما قيل صحيح - 00:05:04

ليس بصحيح يغتسل سواء كان مستقبل القبلة او غير مستقبل القبلة. الامر في هذا واسع والحمد لله نعم. جزاكم الله خيرا المستمع

الف سين ثاء من الدمام في المنطقة الشرقية بعث بسؤال - 00:05:26

يقول فيه قرأت قولا هو من لا يشكر الناس لا يشكر الله. فهل هذا حديث؟ وما معناه نعم هذا حديث صحيح يقول النبي صلى الله

عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله - 00:05:41

يعني ان من كان من طبيعته وخلقه عدم شكر الناس على معروفهم واحسانهم اليه فانه لا يشكر الله لي شوقي تصرفه ولجفائه فانه

يغلب عليه في مثل هذه الحال الا يشكر الله - 00:05:57

فالذي ينبغي المؤمن يشكر على المعروف من احسن اليه من اقارب وغيرهم كما يجب عليه شكر الله سبحانه وتعالى على ما احسن

اليه فعليه ان يشكر الناس ايضا على من على معروفهم اليه واحسانهم اليه - 00:06:26

والله جل وعلا يحب من عباده ان يشكروا من احسن اليهم وان يقابلوا المعروف بالمعروف كما قال عليه الصلاة والسلام الحديث

الصحيح من صنع اليكم معروفا كافئوه فان لم تكافئه فادعوا له - 00:06:46

حتى ترونه حتى تروا انكم قد كهفتوه ولهذا يشرع للمؤمن ان يدعو لمن دعا له وان يقابل من احسن بالاحسان وان يثني عليه خيرا

في مقابل احسانه اليه ومن المعروف له - 00:07:04

هذا من مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال نعم جزاكم الله خيرا يقول قرأت في احد الكتب وهو كتاب حكم وارشادات يقول صاحب

هذا الكتاب هذه الوصية كن راجيا عفو الله تعالى ورحمته وحسن الظن بالله عز وجل - 00:07:34

ارجو من سماحتكم ان تتفضلوا بشرح هذه العبارة جزاكم الله خيرا يجب على المؤمن دائما وهكذا المؤمنة ان يشير الى الله باعماله

واقواله فان الخوف والرجاء وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى - 00:07:57

لان الله جل وعلا امر عباده بان يحسنوا به الظن ومن ان يخافوه ويرجوه فقال جل وعلا فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين قال

سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - 00:08:18

قال واياك وارهبون فالمؤمن مأمور به رجاء ربه وخوفه سبحانه فيخافه ويرجوه قال تعالى نبى عبادي انا الغفور الرحيم وان

عذابي هو العذاب الاليم قال سبحانه غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب - 00:08:35

والمعنى حث الناس على الخوف والرجاء فلا يقنط ولا يأمن ولكن يرجو الله ويخافه ويجتهدوا في العمل الصالح وترك ما حرم الله

عليه ويحسن ظنه بربه وانه سبحانه يوفي بما وعد - 00:09:01

هو الكامل وهو الكريم جواد فمن قدم عليه والله جل وعلا فيوفي له بما وعده من الخير اما ان قصر ولم يقم بالواجب فلا يلوم الا اذا

امسى وصح عن رسول الله - 00:09:27

عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني قال عليه الصلاة والسلام لا يبتئن احد منكم

الا الا وهو يحسب ظنه بالله - 00:09:47

ولا يستقيم له هذا الا اذا احسن الفعل اذا احسنوا العمل وجاهد نفسه وحذر محارمه فان هذا هو الذي يستطيع ان يحسن ظنه بربه

اما من ساءت اعماله وساءت اقواله - 00:10:05

فكيف يستطيع يحسن ظنهم ربه قد مارسه بمحاربة تعد حدوده وترك اوامره وارتكب نواهي هذا التحسين هو تحسين الظن بربه في

هذه الحال غرور وفداء من الشيطان فمن ساء فعله ساء ظنه - 00:10:21

فالواجب على كل مؤمن مؤمن ان ان يراقب الله سبحانه يجتهد في طاعته من ترك معصيته وان يحسن الظن به سبحانه بقول كونهم لكونهما قاما بما يجب وترك ما نهى الله عنه - [00:10:41](#)

نعم جزاكم الله خيرا من الجمهورية العربية اليمنية صنعاء رسالة بعثت بها الاخت تقيية محمد لها في رسالتها سؤالان سؤالها الاول تقول فيه لقد ذهبت لتأدية فريضة الحج انا وزوجي - [00:11:05](#)

وقد حدثت لزوجي مشكلة مما ادى الى حبسه وبقائه في السجن ثم قطعت جوازا اخر وذهبت للحج مع اخت زوجي وزوجها الحجى صحيح مع عدم وجود محرم نعم الحجم صحيح - [00:11:25](#)

اذا اديتي ما شرع الله الحج صحيح وعليه التوبة الى الله سبحانه من السفر من اي محرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة الا ما علمها هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة الا مع الامام الحرام - [00:11:49](#)

وهذا هو الصحيح من قول العلماء لكن الحج صحيح وعليك التوبة الى الله جميعا فعليك بدون محرم اذا كنت ادبت مناسك الحج ونسأل الله ان يغفر لنا ان يغفر لنا ولكم ولكل مسلم. اللهم امين. جزاكم الله خيرا - [00:12:07](#)

تقول في سؤالها الثاني في يوم عيد الاضحى رميت الجمرة في منى ثم نزلت مكة فطفت بالكعبة. تقول في يوم عيد الاضحى رميت جمرة في منى ثم نزلت مكة فطفت بالكعبة - [00:12:29](#)

ثم ذهبت الى منى وجلست في منى حتى غروب الشمس فقط ثم نزلت الى مكة ولم ابت في منى لانني كنت مريضة وليس معي محرم واخت زوجي وزوجها علي واريد ان اعرف ما الحكم في عدم المبيت في منى؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:48](#)

رمي الجمرة يوم العيد هذا المشروع جمره العقبة وطواه في يوم العيد هذا ايضا طيب وافضل الاوقات لطواف الحج والنحر اما كونك بت في مكة ونلتفت في منى للعلة التي ذكرتي - [00:13:13](#)

فلا حرج عليه ان شاء الله وانت معذورة اذا لم يتيسر لك المبيت في منى بسبب المرض وعدم وجود ما ذكر فيه نعم جزاكم الله خيرا من الكويت الاخت المستمعة بدرية المطيري رسالة ضمنتها بعضا من الاسئلة في احدها - [00:13:34](#)

هل يجوز بعد الانتهاء من قراءة القرآن الكريم ان نقول صدق الله العظيم هذا ليس له اصل تفعله الناس ولكن ليس له اصل في الشرع ولا نعمم عليه دليلا فتركه اولى واحوط - [00:13:57](#)

لانه لم يدع النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يهرعوا من القراءة قالوا صدق الله العظيم والعبادة التوقيفية قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من عمل عملا - [00:14:16](#)

ليس عليه امرنا فهو رد الذي انصح به ترك ذلك مم جزاكم الله خيرا ما هو تفسير قوله تبارك وتعالى؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انما يخشى الله من عباده - [00:14:31](#)

هذه الاية العظيمة فيها الثناء العظيم على اهل العلم بالله وبدينه وعلى رؤسهم الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام هم ائمة العلماء وهم رؤوس العلماء ثم العلماء بشريعة الله بعد الانبياء والرسل - [00:14:47](#)

هم خلفاء الرسل وهم اهل خشية لله الخاشية الكاملة المعنى انما يخشى الله خشية كاملة العلماء بالله وبدينه وبأسمائه وصفاته وحقه على عباده وكمال قدرته وكمال علمه وليس معنك في خشية عن غير العلماء كل مسلم يخشى الله - [00:15:15](#)

كل مسلم مسلما يخشى الله لكن الخشية تفاوتت كل من كان يعلم بالله صارت خشيته اكبر واعظم واكمل والرسل اكبر من الناس خشية واكملهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام - [00:15:41](#)

فلا صح عنه انه قال عليه الصلاة والسلام اما والله اني لآخشاكم لله واتقاكم الله عليه الصلاة والسلام والرسل جميعا هم اخشى الناس لله والانبياء كذلك ثم يليهم العلماء بالله وبدينه - [00:15:57](#)

وهم يتفاوتون بخشية لله على حسب علمهم وتقواهم لله سبحانه وتعالى ثم يليهم اهل الايمان من غير اهل العلم بخشى لله سبحانه وتعالى وكل مسلم له نصيبه من خشية الله وكل مسلمة كذلك - [00:16:17](#)

لكن على حسب العلم بالله وبدينه يكون تفاوت الخشية مم جزاكم الله خيرا تسأل عن بعض الكتب لو تكرمت سماحة الشيخ وتطلبوا

رأي سماحتكم فيها فذكرت مثلا كتاب تحفة العروس - 00:16:38

الكتب تختلف واحسنها واسلغها واعظمها وواجبها كتاب الله القرآن واحسن كتاب واصدر كتاب واعظم كتاب هو اصل الدين هو اساسه فنصيحتي لكل مسلم ومسلمة العناية بالقرآن تلاوة تدبرا حفظا وفهما - 00:16:57

واملا هو احسن كتاب واصغر كتاب واوصي كل مسلم ومسلمة بالعناية بكتاب الله وحفظ ما تيسر منه وقراءته نظرا بتدبر والتعقل والعمل واذا تيسر حفظه وذلك امر عظيم مع اكنار من التلاوة والتدبر والتعقل والفهم - 00:17:26

والذاكرة مع العلماء والزما بالمعاني ومراجعة كتب التفسير المعتمدة ابن الجليل وابن كثير وابن ونحوها لمعرفة المعاني من كتاب الله عز وجل ثم يلي ذلك كتب السنة ثم الحديث الشريف - 00:17:49

واولاها واصحها الصحيح ان صحيح البخاري وصحيح مسلم وهما اصح كتب بعدا القرآن العظيم ثم من الرابع من ابي داود

والترمذي والنسائي وابن ماجة هذا كتب عظيمة الحديث الشريف ولكنه ليس من الصحيحين بل يدعون الصحيحين - 00:18:17

لان فيها بعض الاحاديث الضعيفة بذلك مسند احمد رحمه الله ذلك والحاء فهي الحاكم وصحيح ابن حبان الكتب مفيدة عظيمة لكن فيها الضعيف منها الصحيح وطالب العلم يجتهد في معرفة الصحيح ويسأل اهل العلم - 00:18:44

ويجتهد في معرفة المصطلح ما قاله العلماء في بيان الحديث الصحيح والضعيف حتى يكون على بينة وعلى بصيرة ومن الكتب التي ينبغي يعتنى بها كتب العقيدة لانها تعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

التي الفها اهل العلم من اهل السنة وبالتوحيد ابن خزيمة تابع الامام سعيد الداري فرد على مش الماليزي من الكتاب والسنة لعبدالله بن احمد ابن حنبل منهاج السنة لشيخ الاسلام ابن تيمية الرد على الرافضة - 00:19:35

مثل زاد المعاني القيم في بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم العبادات وغيرها مثل الفتح المجيد للشيخ عبد الرحمن الحسن قال الشيخ شرح كتاب التوحيد كتاب التوحيد كذا كتاب عظيم كتاب التوحيد نشر الشبهات - 00:20:01

فانت الاصول للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله العديد من الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية وهكذا الحموية والتدبيرية له ايضا رحمه الله. كلها كتب عظيمة ينبغي ان تقتنى ويعتنى بها - 00:20:23

وهكذا اصلاح الطحاوية من ابي العز كتاب جيد وعظيم نسأل الله للجميع التوفيق نعم. اللهم امين جزاكم الله خيرا تسأل عن كتاب تحفة العروس تحفة العروس لم اقرأه وهو للشيخ محمد مهدي اسطنبولي محمود مهدي اسطنبولي - 00:20:42

ولا اعرف يعني مضمونة وقد بلغني عنه ان فيه بعض الاخطاء مم فالاولى ان تقرأ الكتب التي ذكرناها نعم فهي افضل منه او لا؟ نعم. مثل القيم مثل المجيد كتاب التوحيد ومثل - 00:21:10

دعوية هذه كتب عظيمة ومفيدة وسليمة. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل عن مختصر تفسير ابن كثير للصابوني انصح بتركه لان فيه بعض عليه بعض الملاحظات نعم جزاكم الله خيرا ننتقل بعد هذا الى رسائل اخرى من رسائل هذا البرنامج فهذه رسالة وصلت الى البرنامج من - 00:21:29

من احد الاخوة المستمعين هو حسني حسن عمرو من جدة اخونا له سؤال يقول فيه حكيت لزوجتي في البيت عن رجل كذب علي في امور ولم يوفي بوعوده معي هل يعتبر هذا غيبة ونميمة في حق هذا الرجل؟ بالرغم من ان هذه الصفات السيئة حصلت منه - 00:22:10

يقول حكيت لزوجتي في البيت عن رجل كذب علي في امور ولم يوفي بوعوده معي. هل يعتبر هذا غيبة ونميمة في حق هذا الرجل بالرغم من ان هذه الصفات السيئة قد حصلت منه - 00:22:40

لا اعلم حرج في ذلك اذا كان في اخبارها مصلحة في اخبارها مصلحة لانها واقعة منه فعليك ان فلا اعلم في ذلك فاشا ولا يكون من الغيبة لانك لو اخبرت عنه بشيء فعله معك - 00:23:02

وتعدى به عليك اذا كانت هناك حاجة لاخبارها وتدعو الحاجة الى اخبارها والا فالترك اولى لاني اخشى ان تكون غيبة اذا كان ليس هناك مصلحة في اخبارها جزاكم الله خيرا يقول ارجو تفسير هذه الاية الكريمة يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:23:17

على ظهرها السنة ان يأخذ المؤمن زينته اذا ذهب للصلاة ملابسه الحسنة الجميلة واحتج بها العلماء ايضا على مجوسه للعورة ولكن الآية فوق ذلك تدل على انه يشرع له العورة اخذ الزينة - [00:23:44](#)

وان تكون عليه الملابس الحسنة الجميلة عند قيامه بين يدي الله سبحانه وتعالى جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من الاخت المستمعة الف باء تاء. من مكة المكرمة - [00:24:05](#)

اختنا تسأل عن صفة سجود الشكر. جزاكم الله خيرا الشكر مثل سجود الصلاة اذا بشر بشيء يسره سجد لله شكرا قال فيه سبحانه ربي الاعلى سبحانه ربي الاعلى وحمد ربه سبحانه وتعالى واثنى عليه - [00:24:22](#)

ودعا ربه ان الله يبارك له فيما يسر الله له و يجود عليه من فضله بما ينفعه في الدنيا والاخرة حتى ولو كان على غير مثل التلاوة لا يشترط على الصحيح - [00:24:47](#)

فاذا بشر قد يبشر الناس على وضوء قد يقرأه وليس عليه يقرأه بظهر قلب فاذا مر بالسجدة سجد وان كان على غير الصحيح وهكذا اذا بشر بولد او فتح للمسلمين ضد عدوهم - [00:25:07](#)

او شفاء مريض وسجد لله شكرا فلا حرج عليكم. وان كان على غير وضوء ويقول في سجوده مثل ما يقول في سجود الصلاة سبحانه ربي الاعلى يدعوا ربه في سجوده - [00:25:23](#)

يحمده ويثني عليه بما يسر الله له من النعمة العظيمة نعم جزاكم الله خيرا تقول انني في بعض الاحيان اشعر بقسوة في قلبي. فكيف السبيل للتخلص من السبيل الى ذلك - [00:25:35](#)

التوبة الى الله سبحانه وتعالى من الذنوب واكثر من الاعمال الصالحة والاكثر من ذكر الله عز وجل هذه من اسباب زوال القسوة الاكثر من ذكر الله وجهاد النفس في طاعة الله وترك معصيته - [00:25:55](#)

والحرص على التوبة مما ترى من السيئات والاستقامة عليها قسوة القلوب من اثار الغفلة والمعصية ودواء ذلك الاكثر من طاعة الله وذكره سبحانه وتعالى مع البداية بالتوبة النصوح التي يمحو الله بها الذنوب - [00:26:13](#)

مع الحذر من السيئة في المستقبل نعم جزاكم الله خيرا من ليبيبا المستمع محمد بعث برسالة ضمنها بعض الاسئلة في احدها يقول ما حكم رفع اليدين بالدعاء عقب الصلاة لم يرد - [00:26:37](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع اليدين بعد الفرائض الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر اما النافلة فالامر فيها واسع اذا رفع بعض الاحيان فله فيها واسعة اخذا بعموم الدالة التي دلت على - [00:26:58](#)

ان رفع اليدين من اسباب الاجابة ضعف اليدين من اسباب الاجابة فاذا رفع بعض الاحيان بعد صلاة النافلة او في اوقات اخرى فذلك من اسباب الاجابة اما كل يلزم كل ما صلى يرفع يديه في النافلة فلولا تركه ذلك - [00:27:11](#)

لانه تذبحه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. فدل ذلك على انه لم يكن يفعلها دائما اما كل يفعل بعض الاحيان فلا بأس ان شاء الله يعم الدالة - [00:27:29](#)

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:39](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماحته. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لاستماعكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:57](#)